

المستخلص

القطاع المصرفي السوداني يسعى لتحقيق تكامل وثيق بين الوظيفة الاقتصادية والوظيفة الاجتماعية مما يجعله يسعى لتحقيق التنمية الشاملة من خلال الخدمات التي يقدمه للمجتمع والمساهمين والعاملين والمتعاملين .

المصرف الاسلامي هو مؤسسة مالية تسعى لتحقيق بعض الاهداف التي تعتبر اهداف تكاملية . وكذلك هو مؤسسة ترابطية تربط بين الهدف الاقتصادي (الحصول علي اعلي ربحية ممكنة) والهدف الاجتماعي (تحقيق عدالة التوزيع للموارد المتاحة) . للمصرف الاسلامي مجموعة من الاهداف التي يسعى لتحقيقها والغرض الاساسي من هذه الاهداف هو تحقيق وتنفيذ رسالة التكافل الاجتماعي مع تقديم الخدمات المصرفية وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

المصارف الاسلامية هي مؤسسات مالية ربانية تعمل وفق اسس الهية تدفعها الي تحقيق مبادئ مختلفة كمبدأ الاستخلاف ومبدأ اعمار الانسان للارض والذي يجعل المصارف الاسلامية عبارة عن مؤسسات تنموية في المرتبة الاولى تهدف الي تحقيق الرفاهية الانسانية والسعادة لجميع المسلمين وفق قوانين واسس الشريعة الاسلامية .

المصرف الاسلامي في السودان فهو مؤسسة مالية تقوم علي مجموعة الدوافع الدينية والاقتصادية التي تتمثل في تحريم الربا بجميع انواعه والرغبة في الاستثمار الحلال والسعي لتحقيق مجموعة من الاهداف السامية المتصلة بالزكاة وكيفية توزيعها . وتتلخص الدوافع الاقتصادية في ابتكار طرق لتخليص الشعوب المسلمة من التبعية الاقتصادية للدول الكبرى وكذلك التخلص من عواقب القروض والفوائد المترتبة عليها .

هناك عدد من الخصائص ترتبط بالمصرف الاسلامي وهي سعيه لاسقاط للتعامل بالربا ، توجيه كل الجهود نحو الاستثمار الحلال ، ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية ،

تجميع كل الاموال العاطلة وتوجيهها نحو الاستثمار الحلال، السعي الجاد في تيسير وتنسيق حركة التبادل التجاري بين الدول المسلمة، احياء نظام الزكاة والقضاء علي الاحتكار وعدم المساهمة في رفع معدلات التضخم .

تقوم هذه المصارف بمجموعة من الوظائف التجارية والمالية والمصرفية التي تحقق لها اهدافها واغراض تكوينها المشروعة وفقا للعقود الاسلامية المتمثلة في عقود الوكالات والاجارة والحراسة والودائع والمضاربات . وهذه الوظائف تنفذ من خلال مجموعة موارد مالية ذاتية تتمثل في راس المال المكون للمصرف والودائع الجارية والودائع تحت الطلب والاحتياطيات هناك موارد غير ذاتية وهي مجموعة اصول المصرف الثابتة والنقدية والاصول غير الثابتة .

استخدمات الموارد في هذا النوع من المصارف تتم بصورة مباشرة عن طريق المشاركة في رءوس اموال بعض الشركات التي تعتبر تابعة للمصرف وغير مباشرة وذلك بواسطة الصيغ الاسلامية كالمشاركة ، المضاربة ، المرابحة ، بيع السلم ، المقاوله وعقود الاستصناع.

هناك دور تنموي يجب علي المصارف الاسلامية القيام به ويتقسم هذا الدور الي دور اقتصادي وهو تعبئة الموارد المالية للتنمية وتمويلها ، تدعيم الاستثمار القومي ، اشتقاق نقود الودائع وتمويل اغراض التنمية . وهناك دور اجتماعي وينقسم هذا الدور الي خدمات مصرفية اجتماعي تقدم الي المساهمين والعاملين بالمصرف والمتعاملين معه والمجتمع مع وضع بعض الاعتبارات لتحديد هذه المجالات او الخدمات كاختيار مجالات تتمتع بالشمولية وتقديم خدمات لجميع الاطراف المتعاملة مع المصرف الاسلامي .

تساهم المصارف السودانية بدور فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال مساهمتها في تمويل المشروعات الخاصة بصغار المنتجين والحرفيين والمعاشيين والخرجين وقطاع المرأة وكل ذلك من خلال تمويل قطاعات

الصناعة، الزراعة ، التجارة الخارجية، التصدير والقطاعات
الخدمية .